تفسير ابن كثير

وَكَأَيِّن مِّن آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ

يخبر تعالى عن [غفلة] أكثر الناس عن التفكير في آيات الله ودلائل توحيده ، بما خلقه

الله في السموات والأرض من كواكب زاهرات ثوابت ، وسيارات وأفلاك دائرات ،

والجميع مسخرات ، وكم في الأرض من قطع متجاورات وحدائق وجنات وجبال

راسيات ، وبحار زاخرات ، وأمواج متلاطمت ، وقفار شاسعات ، وكم من أحياء

وأموات ، وحيوان ونبات ، وثمرات متشابهة ومختلفات ، في الطعوم والروائح والألوان

والصفات ، فسبحان الواحد الأحد ، خالق أنواع المخلوقات ، المتفرد بالدوام والبقاء

والصمدية ذي الأسماء والصفات .